العدد ١٠٧ «ثمن النسخة قرش» السنة الثانية

الجزيرة

الاثنين
٢٣ شباط ١٩٢٥
٢٩ رجب ١٣٤٣

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع بسترس
صندوق البريد ـ ١٧٧

التبشير في فلسطين

تناقلت الصحف الفلسطينية وغيرها خبر تهريب البنات المسلمات بواسطة المبشرين الي الخارج بقصد تنصيرهن ، وقد اذيع من حين الى آخر ان بعض المسلمين اعتنقوا الدين المسيحي الي اخر ذلك من الحوادث التى تسي. كل مسلم يغار على دينه بل وكل وطني يغار على وطنه .

نحن متأكدون ان الغرض الاول من المدارس التبشيرية الاجنبية فى بلادنا (فلسطين) هو نشر الدعوة السياسية يعننا للدول الاجنبية وان السياسة طالما اتخذت الدين احبولة من الاحابيل لتتصيد بها ضعيفي الايمان الديني والوطني ؛ ولو كان القصد من التبشير هو خدمة الانسانية – كما يقولون – بازالة الجهل وهداية الناس الي الحق والواجب لكان الامر فيه نظر.

ومن الغريب ان لا غرض من هذين الغرضين يصح ان يطبق في بلادنا ، لانه ان كان الغرض سياسيا فان البلاد قد اصبحت مستعمرة من المستعمرات الاجنبية فعلى الدولة النازلة يعننا اليوم ان تدفع خطر هذه الهجمات عنا وعنها ولا شك ان هذه الدسائس قد تضر بها اكثر مما تضر بنا.

وان كان الغرض هو هداية الناس الى الحق فان سكان فلسطين على العموم في غني عن هذه الهداية لأنهم جميعهم اصحاب اديان سماوية تتساوي كلها من حيث الغاية وان اختلفت من حيث الطريق

فكان الاولى والاجدر بهؤلاء المبشرين ان ينشروا بضاعتهم هذه بين سكان افريقيا حيث عابدو الاشجار والحيوانات والاحجار وحيث يأكل بعضهم لحم بعض، واني لو كنت مكان هؤلاء المبشرين لخجلت من نفسي ان انشر الدين المسيحي فى فلسطين ، في البلاد التى سمحت بها الدولة المسيحية لاعداء المسيح، واخذت تحل فيها اناسا طالما كادوا لابناء المسيح واتباعه ، وانا لا نزال على ذكر من دعوي القذف فى حق السيد المسيح عليه السلام التى اقيمت على احدى الصحف اليهودية بالقدس ؟!

ان كنا نلوم احداً لافساح المجال للمبشرين في فلسطين فانا نلوم الحكومة الفلسطينية الحاضرة ، لان هذه الدعاية لاتتفق ومصلحتها سواء أكانت من الوجهة السياسية او الادبيه .

على ان قسما كبيراً من هذا اللوم ايضا يقع على رؤوس رجال الدين عندنا لاسيما المجلس الاسلامى الاعلى فكان عليه ان يخصص شيئا من وقته للعناية باطفال المسلمين وتهذيبهم ، والسعي في انشاء مدارس لبنات المسلمين يجدن فيها حاجتهن من العلم والتربية بدل ان يدخلن هذه المدارس التبشيرية فيقعن في احابيل اولئك المبشرين والمبشرات.

ان هذا الخطر ليس موجهاً نحو المسلمين فحسب بل وجه من قبل (ولا يزال) نحو المسيحيين العرب ولقد افقدهم كثيرا من اخلاقهم العربية وميزاتهم الوطنية وان هذه المدارس الاجنبية القائمة بيننا حتي هذه الساعة لهي من اكبر الاخطار التي تهدد روح الوطنية في البلاد ، وان خطرها لايقل عن اخطار الصهيونية السياسية.

ان خروج فرد من الافراد من دينه ودخوله في دين آخر لا يضر كثيراً من الوجهة المادية ، فان زيادة العدد او نقصانه ليست بذات بال لا سيما وان الذين يهجرون دين ابائهم واجدادهم الى دين سواه اكثرهم من ذوي الاخلاق المنحطة وان فعلوا ذلك فاما لغرض مادى او غرامى فى الغالب. ولكن المهم في الموضوع ان هذا الانتقال وهذا التحول مما يولد الضغائن في نفوس الطوائف الوطنية في البلاد ويقضي على كيان العائلات ويكدر هناءها وسعادتها.

في الميزان

على الهامش

يكتب الكاتب ما يوحيه اليه فكره ، او ما تجيش به عاطفته ؛ وللقارىء ان يقرأ هذه الكتابة او لا يقرأها، واذا قرأها له ان يقبلها بجملتها او يرفضها بجملتها، له ان يقبل بعضها ويرفض بعضها ، له ان يحتفظ بصحيفة الكاتب وله ان يمزقها . للقارىء الحرية المطلقه في القراءة والفهم، والتفسير والتأويل وله الحظ الاوفر في القبول والرفض والاخذ والرد ، وله فوق ذلك ان يناقش الكاتب اذا اراد، وله ان يلج ما شاء في نقاشه وجداله ، ويتورط ما احب فى مناظرته ومناقدته ، له كل ذلك ليس لاحد عليه من سبيل وليس لاحد ان يقيده بقيد او يرغمه بامر او يحمله على محمل لا يحب ان يحمل عليه ، ولكن ليس له ان يهتر في قوله ويقذف فى جدله .

ليس له ابداً ان يخلق من قلمه عصا ومن مواددة حمأة ومن حروفه حجاره ومن صحيفته مراغة ، ليس له ابداً ان يفرط في ادب النقد ، ويخرج عن القصد في المناظرة ليس له ان يغير على شخص الكاتب اغارة الذئب القرم فيلغ في دمه وينهش من لحمه في غير اثم ولا عدوان

ترى من الناس ايها القارىء من اذا حمله الفضول على ان يقف منك موقف الناقد تحول عما قصدت اليه من امر وانصرف الى ما ادليت به من فكر، واخذ بتلابيبك وتعلق باذيالك ، وساق اليك الشتم سوقا وصب عليك الهتر صباً ؛ واعتصم منك بعدها ببيت واه من التمويه والمغالطة وحصن متداع من الاتهام والتجريح. وقد يسوقه ضعف الحجة والتواء البرهان لان يغري بك فريقا من الناس ليعينوه على ضعفه ويبلعوه ريقه ، ويمسحوا عنه ما الم به من الاين والكلال. وقد يسوقه ضعف الحجة والتواء البرهان لان يختبي منك وراء حجب الدين او السياسة، فيرميك بحجارته وهو آمن فى مخابئه مطمئن على فخارته من التحطيم.

كتبنا على هامش من هوامش الجزيرة الغراء كلمة حول الثواب والعقاب، ما كنا لنكتبها لو لم يسقنا الي كتابتها امر ذكرناه في صدر تلك الكلمة، وما كنا لنرجو العودة لذلك الموضوع لو لم يسقنا الى العودة اليه منتقد اعتورنا بقلمه اعتواراً وتعلق بنا تعلقا؛ وجعل موضوع تلك الكلمه سببا لهذا الاعتوار وهذا التعلق. وها نحن نتقدم الي الموضوع ثانية ، ولا بأس من ان نشغل به هامشا من هوامش الجزيرة مرة ثانية . وانا لمتجاوزون كل التجاوز عما فرط من قلم حضرة المنتقد (حكمت) فى مقال (الثواب والعقاب) الذي رد به على كلمتنا الاولي ، لاعتقادنا ان الرجل ليس هناك ، وان ما رد به علينا كان نزوة من نزوات الشباب التي قلما يخلو منها شاب في هذه الايام الحافلة بالمهيجات العصبية المختلفة الالوان .

ولكن لا بد لنا قبل ان نعاود الموضوع ان ننبه الى امر دسه علينا ذلك المنتقد فى مقاله بغية اظهارنا امام اخواننا المعلمين بمظهر الحاط من كرامتهم والنائل من شرف صناعتهم، مع اننا من الذين يحترمون مهنة التعليم ويقدسونها ، ويجلون طبقة المعلمين ويبجلونها ، وكيف نزري على مهنة قدر لنا ان نتخذها مهنة زمانا غير قليل ، وكيف نحط من كرامة قوم زاملناهم ، وشاركناهم بؤسهم وضرهم حينا يكفى لان نقدرهم بعده قدرهم ، ونضعهم في المكان اللائق بمرشدي الامم وهداة الشعوب، وهل الانبياء والعظماء الا من طبقة المعلمين .

تلك فعلة فعلها صاحبنا عفا الله عنه ؛ كنا نرغب له لو نزه نفسه عنها، لانه قبيح بالمرء ان يسعى بين الناس في وضح النهار؛ فيؤلب فريقاً على فريق لينال من احد الفريقين منالا غير محمود

لو كنت معلماً ايها القارىء او كنت قائما على معاهد التعليم ، لكان مبدأي في عملى لاثواب ولا عقاب. ولطبقت هذا المبدأ في صفي او مدرستي غير هياب ولا وجل . لو كان لى شأن فى هذه المدارس لكتبت فى صدر كل غرفة بالخط الواضح والقلم العريض لا ثواب ولا عقاب . لو كان لى شأن فى هذه

المدارس لقلت لابناء هذه المدارس لا ثواب ولا عقاب فمن اراد منكم اللعب فها هو شهي لذيذ، العبوا واقفزوا واركضوا؛ ومن اراد منكم الدرس فها هو اشهى والذ؛ اقرأوا واكتبوا وتعلموا، لا اغراء، لا اكراه، لا ثواب ولا عقاب هذا هو مبدأي، وهذه هي عقيدتي. من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.

لقد بعث علينا صروف الزمان ايها القاريء واسرف الدهر في عنتنا فاصبحنا مشوهي الاخلاق مهدمي جوانب النفوس، توطأ علينا الزمان وحوادث الزمان، تواطأ علينا البيت والمدرسة فاستعبدنا كل من ناحيته. ليس لنا في نفوسنا موازين صحيحة نزن بها اعمالنا، وليس لنا من عقولنا مقاييس صادقة نقيس بها تصرفاتنا. ناكل حيث يريد بنا الناس ان ناكل وان كنا في غير حاجة للاكل، ندرس حيث يريد لنا غيرنا ان ندرس، وان كنا في غير حاجة للدرس يغرينا غيرنا بما يريده لنا ونكرهه لانفسنا؛ يحذرنا غيرنا مما يكرهه لنا ونحبه لانفسنا.

لنعلم اولادنا كيف ياكلون وكيف يشربون ولنضع امامهم الاكل والشرب ليأكلوا اذا كانوا بحاجة للاكل وليشربوا ان كانوا بحاجة للشرب، ليعفوا عن الاكل اذا اخذوا حاجتهم منه وليكفوا عن الشرب اذا ارتووا. لنضع امام تلاميذنا العلم ولنعلم تلاميذنا كيف ياخذون هذا العلم وكيف ينتفعون به، ولندعهم احرارا ياخذوا ماشاءوا ويتركوا ما كرهوا. لنحبب لتلاميذنا الفضيله ولنتيمهم بها لينصروها ويموتوا في سبيلها، لنتركهم احرارا كراما فلا نستعبدهم بثواب ولا نستذلهم بعقاب. لندعهم احرارا فاذا ما ضل احدهم تركناه يجني بنفسه نتيجة عمله وعاقبة امره كما قال (سبنسر) وليس لنا ان نسوقه نحن لهذه النتيجة بعقابنا على ما اقترف من ذنب.

لانحب والله ان نجمع على ابنائنا مصيبتين في وقت واحد. مصيبة البيت ومصيبه المدرسة، ليبن المعلم في نفس تلميذه ما احب له من فضيله، وليهدم البيت ما يستطيع ان يهدمه من هذا البناء، ليكن ياسيدي هذا البناء وهذا الهدم اذا كان لا بد منهما في هذه البيئة الملعونه ليكن البناء في المدرسة والهدم في البيت، ولنحرص على ان يكون البناء اقوى من ان يهدم، وامتن من ان يزعزع واعلى من ان يطال، ولكن في غير ثواب ولا عقاب فالثواب لا يبني ركنا لم تعد اسبابه والعقاب لا يدفع هدما تهيأت دواعيه

لا نحب والله ايها القاريء ان نعد لمستقبل هذه الامة عبيد عصاة، ولا نحب ان ننشيء لها ارقاء دينار. لا نحب ان يكون جيش المستقبل رقيقا للرغبة والرهبة، تدفعه الرغبة وتصده الرهبة.

نريد ناشئة متشبعة بالحق لا محمولة عليه نريد ناشئة مؤمنة بالفضيلة ايمانا لا راغبة فيه رغبة، نريد ناشئة كافرة بالرذيلة كفرانا لا راهبة منها نريد ناشئة متطوعة شجاعة لا يثنيها عن حقها عقاب ولا يغريها بواجبها ثواب. نريد ناشئة تطلب حقها لانه حقها، وتعمل واجبها لانه واجبها وحسب. نريد ثوارا على النقائص نريد ابطالا في ميادين الفضيله نريد اصحاب مبادئ لا اصحاب غايات

وهل ترجو ايها القاريء ان تعد لك العصا ثوارا، وتهيأ لك (المرحى) ابطالا، انا في شك في ذلك! . . .

(حي)

الى زراع التبغ

بلاغ رسمي

ترغب الحكومه في لفت نظار زراع التبغ الى ضرورة انتاج محصول من التبغ في الموسم القادم من النوع الجيد الذي يصلح للتصدير الى الاسواق الاجنبيه وان المرجح ان يكون الطلب محليا في الموسم القادم اقل منه الان لان اصحاب المعامل الفلسطيفية قد ابتاعوا مقادير كبيرة تفي في بعض الحالات باحتياجاتهم لمدة سنتين على الاقل. ولذلك على زراع التبغ ان ينظروا الى الاسواق الاجنبية لتصريف محصولاتهم فان المقادير الكبيرة من التبغ التي لم يستطع اصحابها بيعها حتى الان لا تصلح غالبا للتصدير ومن الممكن ان يباع قسم منها في المانيا بسعر عشرة غروش الكيلو غرام ولكن نفقات التحضير والرسوم والشحن تبلغ نحو ٤ غروش الكيلو

ترجع هذه الحالة الى الواقع بان مقادير كبيرة من التبغ زرعت في اراض غير صالحه من قبل اشخاص ذوي معرفة قليلة بزراعة التبغ. وفي اغلب الاحيان لم يجفف التبغ تجفيفا جيدا كما انه لم ينظر في امر نفقات رزمه وشحنه.

وقد كان محصول التبغ في ظروف عديدة من النوع الجيد وشوهدت عينات من التبغ السمسومي مما يباع الكيلو منه في مصر من ٢٠ – ٣٠ غرشا؛ فاذا اتبعت ارشادات ونصائح الخبيرين في زراعة التبغ فلا يوجد سبب يمنع انتاج كميات كبيرة من التبغ الجيد في فلسطين. ان تأسيس شركات تعاون زراع التبغ يساعد المزارعين في جميع الامور وعلى الاخص على بيع التبغ في الخارج وعليه فيجب على كل زارع التبغ ان يلتحق باحدى هذه الشركات لمنفعته الخاصة

وينصح للمزارعين ان يتبعوا باعتناء الارشادات التالية :

١) ان يختاروا افضل انواع بزور التبغ الزرع على ان يذهب من بالهم ان انواع التبغ السمسومي تأتي باعلى الاسعار

٢) ان يتبعوا الارشادات بشأن زراعة التبغ الواردة في النشرة التي اصدرتها دائرة الزراعة.

٣) ان يزرعوا التبغ في الاراضي الصالحة فقط. ان احسن تربة هي التربة الحمراء الفاتحة والتي يوجد فيها كمية من الحجارة الصغيرة والواقعة على سفوح الجبال الشمالية على مساحة عشرة كيلومترات على الاقل من البحر.

٤) ان يحرثوا الارض تماما وان يسمدوها بكمية كبيرة من سماد المعزى.

٥) ان يستأصلوا الاعشاب الضاره من بين المزروعات مرتين او ثلاث مرات خلال الصيف.

٦) ان يجمعوا الاوراق عندما تنضج وان يتبعوا ارشادات دائرة الزراعة بشأن تجفيفها.

٧) ان يقوموا بتحضير التبغ وزرعه للمرة الاولى في التربة

ويجب ان يهتم الزراع في انتاج صنف جديد اكثر من اهتمامهم في انتاج كميات كبيرة وان يزرعوا فقط مساحه كافية يستطيعون هم وعيالهم الاشتغال فيها. وليكن معلوما لديهم ان التبغ الغير جيد لا يقدم لهم ربحا كبيرا، واكثر الاحيان يعود عليهم بالخساره ولكن التبغ الجيد وعلى الاخص السمسومي منه فانه يباع باسعار حسنة هنا وفي الخارج كما ان تربة فلسطين ومناخها صالحان لزرعه

في جزيرة العرب

حوادث الحجاز

جاءنا من مندوب الحزب الوطني الحجازي بمصر البرقيتان الاتيتان :

١ – هجم امس قسم من خيالتنا على موضع من مواضع العدو بمساعدة ثلاثة مصفحات فوصلوا الى موضع المدافع المذكوره وقتلوا الحرس من رجال المدفعية وخربوا مدفعا واحدا وقد اقبلت امداداتهم من كل الجهات فصبت عليهم المدافع نارا حامية واصطدموا وامع المصفحات فلم يستطيعوا التقدم وتقدر خسارة العدو بمائتين رجل بين قتيل وجريح واستشهد منا اربعة وجرح ثلاثة وكان لهذا الهجوم التأثير العظيم على العدو وينتظر ان تظهر نتائجه قريبا

٢ – اثر الضغط الشديد الذي حصل على العدو من الجهه اليمانية واخلى النزلة اليمانية مع جميع استحكاماته فاحتلها حالا جندنا وقد دلت القبور الكثيره التي وجدت والروائح الكريهة المنبعثة عنها على ان خسائر العدو اعظم مما قدرناه في كل الوقائع وحركة العدو في الجهة الشمالية ضعيفة وتدل على انه يقصد الانسحاب الضغط عليه منا شديد

١٩ فبراير سنة ٩٢٥

— حادث السيد امين الريحاني المعروف جريدة الاحرار البيروتية بعد عودته من الحجاز فجاء في حديثه ما ياتي : ان ما وقع من اعتداء وتخريب وتضييق او اضطهاد كان في الشهر الاول من دخول الوهابيين الى مكة وقبل وصول السلطان اليها، وقد خرب الاخوان بعض القباب في مكة وجامع قبيس وضيقوا على بعض الحجاج من اهالي جاوى وغيرهم من المسلمين على ان عبد العزيز منع ذلك بعد وصوله.

وان ابن السعود بقي في مكة شهرا ورحى القتال واقفة وكان الريحاني يخاطب السلطان كتابة بعد اطلاع الملك علي على مايكتب حتى وصلت الى نقطة ادت الى حبوطها وقطعها وانه لا يستطيع ان يبوح بها الان.

وانتقل ابن السعود بعد ذلك بجيشه من مكة الى جدة ثم تقدم الى الوزيرية الواقعة قرب الرغامة ولما كان السهل بين هذه وجده مكشوفا بدأ الوهابيون يتمرنون على حرب الخنادق واستخدموا بعض المدافع التي غنموها من مكة لضرب حصون جده ولم يجدون المرمى وقد تقدموا قبل سفر الريحاني ٥٠٠ متر الى الامام ثم ٥٠٠ اخرى حتى وصلوا الى نقطة تمكنوا فيها من ايصال قنابلهم الى المدينة، وان من المحزن ان يحارب السوريون مع الفريقين! ويبلغ عدد جنود الملك علي نحو ٣ الاف من الجنود النظاميين ويبلغ طول استحكامات جدة نحو ٩ اميال، وينوي الحجازيون الخروج لمهاجمة الوهابيين حالما يتم تركيب المصفحات الجديدة.

ويقود ابن السعود جيشه بنفسه وهو متكتم في شؤونه العسكرية وان الملك حسين لا يساعد ابنه بشيء لا بالمال ولا بالرجال، وللحزب الوطني في جده شأن يذكر فهو الذي خلع الحسين وبايع ابنه عليا وان رئيس هذا الحزب ذو نشاط وعمل برأسه الجمارك الحجازية وتحت نظارته ورشة يصلح فيها كل شيء من الميكانيكات يديرها عربي ويشتغل فيها اعمال من العرب

والملك على لا يطمع باكثر من ان يكون ملكاً على الحجاز .

واما ابن السعود فلا مطمع له من الحجاز سوي ان يطرد الحسين ونسله وهو يعتقد انه بذلك يخدم مصلحة الاسلام ! ! وختم الريحاني حديثه بقوله ان مهمته لم تنته بعد وان مساعيه في سبيل الصلح مستمرة

في فلسطين

تسجيل المدارس

جاءنا من الحكومة مايأتي :

ليكن معلوما بان كل شخص او جمعية او لجنة او طائفة تنوي فتح مدرسة او معهد على عليها ان تقدم طلبا الى مدير المعارف للحصول على اذن بذلك قبل فتح المدرسة بخمسة واربعين يوما على الاقل .

وكل من فتح مدرسة مخالفا هذا الاعلان يجازي بموجب المادة ١٤٠ من قانون الجزاء العثماني بدفع غرامة وباقفال المدرسة من قبل السلطة .

ج . ف . كلايتن
السكرتير العام

لاجل المعرض

اخبركم ان التدابير اتخذت لاجل عرض فلم عن فلسطين في معرض ومبلى (المعرض البريطاني لسنة ٩٢٥) وسيحفظ مكان لاصحاب المصانع وخلافه من الذين يرغبون ان يعلنوا صور محلاتهم ومشاريعهم .

٢ — سيكون سعر المتر من الفلم ٤٠ قرشا ويجب ان يقدم الطلب الى رئيس لجنة التحضيرات للمعرض نمرة صندوق البوسطه ٥٩٢ والطلب يقدم لغاية ٢٥ الجاري مع بيان عدد الامتار التي يحتاجها الطالب .

٣ ـ الطلبات التي في المنطقة الشمالية يجب تقديمها لحاكم المنطقة واما في يافا فالى حاكم قضاء يافا .

رئيس لجنة المخابرات
لقسم فلسطين في المعرض

وفاه الكولونل براملى

جاء من لندن ان الكولونيل مدير الامن العام السابق في فلسطين قد توفي فيها عن سبعة وخمسين عاما رحمه الله رحمة واسعة

ابن السعود والانكليز

في النشره الفلسطينية لشركة التلغرافات اليهودية انه ظهر من حسابات المصاريف العامه التي نشرت مؤخرا في لندن ان الحكومة البريطانية دفعت لابن السعود عدة دفعات يبلغ مقدارها ٥٠٠ الف جنيه

طلب بقاء المندوب

ارسل اتحاد الحاخامين الارثوذكس في نيورك الي الحكومة البريطانية يطلبون اعادة تعيين السر هربرت صموئيل مندوبا ساميا لفلسطين لمدة اخري وكذلك ارسل لفخامته تلغرافاً آخر يطلبون فيه اعادة النظر والتفكير في مسألة بقاءه

امتياز بنك

نال تومس كوك وولده لميتد امتيازاً بانشاء بنك بالقدس رأس ماله ٢٠٠ الف جنيه مصري ، وان الاشخاص الذين خولوا ان يشتغلوا باسم كوك هو الخواجة متري سلامة والمدير سيكون مستر كوك ف.

ابو الخير الموقع

جاءتنا كلمة رقيقه تدل على ذوق ولطف من حضره الوجيه الفاضل الحاج محمد ابو الخير افندي الموقع جاء فيها :

قضت على اسباب عائليه ان اغادر هذه البلاد المقدسه بعد ان اظلتني سماؤها نيفاً وسبع سنوات لابتت بخلالها في نفسي اجمل الذكرى لسوريا الجنوبيه.

وانا وان تأسف لفراق مثل السيد ابو الخير الا ان اعماله الوطنيه بيننا واخلاصه وتفانيه في خدمه امته العربيه تجعلنا نتأكد انه سيجاهد في هذا السبيل اينما كان وان السياسه وان قسمت سوريا اجزاء متعددة فهى لا تزال كتلة واحده في نفوسنا واننا نتمنى للسيد ابو الخير توفيقاً في اعماله اينما كان، هذا وقدروت الرصيفات في حيفا ان الاهالي هناك اقاموا له حفله تكريم ووداع مما يدل على منزلته الساميه في النفوس .

اعتداءات متواليه !

لقد تكررت بالقدس الاعتداءات الدنيئة ضد الصحافيين والذين ينتمون اليهم وانا لنأسف لذلك جد الاسف وسنقول كلمتنا في هذا الموضوع في العدد القادم .

في البلد

ندعو الي الثورة !

أفهمت الحكومة ان المقالة التى نشرت فى العدد الماضي تحت عنوان (على الهامش) بامضاء (حي) تدعو الى الثوره ؟ ! لانه جاء فيها قوله : غدا يشهد الناس مشهداً غريبا ويرون مرأى عجيبا ؛ غداً يكتب فى بطن التاريخ صحيفة من اغرب صحف التاريخ فماذا اعددنا لهذا اليوم الرهيب ؟ . .

وجاء فيها: ستضرب البلاد عن الاعمال وسيكون الاضراب عاما شاملا كما قالت اللجنة التنفيذية العربية اليس كذلك ؟ ثم ماذا ؟ . .

وجاء فيها: فاعملوا في غير بكاء وحداد، وجاهدوا فى غير ضعف وذل . .

ارسل مستشار الحاكم الاداري وراءنا امس لنقابل سعاده الحاكم بصورة مستعجلة ! !

فظننا ان امرا مهما دعاه الى طلبنا فذهبنا امس فى الموعد المعين ـ على اننا طلبنا الي هذه المقابلة اول امس وحدد لنا هذا الميعاد ـ فلم نجد احدا فى دار الحكومة مطلقا سوي موظفي اليهود ، فانتظرنا مايزيد عن نصف ساعه فلم يحضر احد فكتبنا كلمة لمستشار الحاكم نذكر له واقعة الحال ثم غادرنا المكان وقد جاءنا اليوم كتاب آخر (مستعجل جدا) لنقابل سعادة الحاكم حالا !!

نحن نعتقد ان مثل هذا الوهم لم ينشأ عند رجال الانكليز وان الانكليز هم من اكثر الامم تقديراً لحرية الفكر وحرية الصحافة ، وانهم لو ارادوا ان يؤاخذوا احدا على مايكتب لاهتموا بما يذيعه العمال اليهود من المنشورات من حين الي آخر وهي تدعو الي الثورة على الحكومة صراحة لاتأويلا !!

يدل ذلك على ان الحكومة عارفه بروح الشعب العربي وانه ابعد الشعوب نزوعا الى الثورة ولكن مع الاسف الشديد اننا منينا باشخاص من انفسنا لا يروق لهم قول الحق والجهر به ، وان تنشأ في البلاد صحف تخدم الحقيقة دون الاشخاص لذلك اخذوا يكيدون لنا من وقت لآخر

ولو كان عندنا شعب يثور لما ثار على الانكليز واليهود لان كلا منهما يسعي لمصلحه امته وشعبه بل ثار على الذين يكيدون للوطن من ابناءه

اننا ننصح للحكومه ان تتروى في عملها وان لا تأخذ باقوال امثال هؤلاء الذين يضرون بسمعتها الادبيه اكثر مما ينفعونها ، لان عدواً عاقلا خير من صديق جاهل !

من الذى يستطيع ان يقول انه يفهم من هذه المقالة انها تدعو الى الثورة . من الذي يستطيع ان يفهم ان المقصود من كلمة الجهاد هي الحرب والثورة لا جهاد النفس بالعمل المنتج السلمي ، اليس كل كتاباتنا تدور حول هذا المحور حول العمل المنتج السلمي ، ولكن ذوي الاغراض لا يريدون الا تحريف الكلم عن مواضعه ليحملوا الحكومه على اغلاق الجزيرة، ولكننا نعتقد ان الحكومة اكثر حرية واعقل من ان تصغي لأمثالهم .

هذا وانا ننصح لهؤلاء الناس لاسيما الخواجه نصري ان لايحاول الصيد في الماء العكر فيظهرنا في نظر الحكومة اننا من دعاة الثورة حتي يصل هو وجماعته الي اغراضهم الشخصية ، وانا سننشر في العدد القادم الحديث الذي دار بينه وبين صاحب جريدة الامة ليطلع الجمهور على اعمال الخواجه نصري التي يعملها في الخفاء لتأييد مركز اصدقائه وحزبه ، وحينئذ يتضح للحكومة ان امثال نصري انما يشتغلون لاغراض شخصية ويعملون على اساءة سمعة الحكومة ادبيا ، ويسؤنا ان يتخذ بعض الموظفين مراكزهم سلماً لاغراضهم الشخصيه والكيد لمخالفيهم

ليله المعراج

احتفل المسلمون وادارة الاوقاف بليلة ٢٧ رجب المبارك فأنيرت المآذن وطفق المسلمون الي المساجد يدعون الله تعالى وقد صام كثيرون احتراما لهذا اليوم الجليل في تاريخ الدين الاسلامي اعاده الله على المسلمين بالخير والبركات

من المحكمة الشرعية

جاءنا من فضيلة القاضي الشرعى مايأتى :

ادعو اخواني المسلمين لمراقبة شهر شعبان المكرم ليلتي الاثنين والثلاثا الواقعتين في ٢٣ ، ٢٤ شباط سنة ٩٢٥ فى الافق الغربي ومن يرى منهم الهلال في احدي الليلتين فلخبر المحكمة الشرعيه وله الثواب .

في دار الكتب الاسلامية

سيلقي في دار الكتب الاسلامية مساء الخميس الموافق ٢٦ الجاري حضرة الاديب الفاضل سعيد افندى الشوا محاضرة موضوعها (الزواج والمهور عند المسلمين.

ميزانية جمعية خيرية

جاءنا بيان من الجمعية الخيرية للشبيبة المارونية بيافا يدل على ميزانيتها لسنة ٩٢٤ وقد بلغت قيمة الاشتراكات والمعايدات والتبرعات عن نفس الموتى ٥٣٧٥ قرشا اما مجموع الوارد مع رصيد سنة ٩٢٣ فبلغ ٩١٤٦ قرشا و٣ مليم وبلغ المصروف ٤٨٣٠ قرشا و٩ مليم ، فنرجو لها التوفيق فى خدمتها الخيريه

مكتبة
المدرسة الوطنية الارثوذكسية

جاءنا من الاستاذ انيس افندي صيداوي مدير المدرسة المذكورة ان ادارة المدرسة رأت المستوي العلمي الذي بلغته المدرسة وحاجة ابناء البلاد يوجب عليها الشروع فى انشاء مكتبة يختلف اليها الطلبة ومحبو المطالعة وقد تم انشاؤها في بناية المدرسة وتبرع لها فريق من الافاضل بمجموعة طيبة من المؤلفات فالادارة تؤمل من رجال الصحافة وانصار العلم ان يعضدوا هذا المشروع المفيد وتسدي خالص شكرها للمتبرعين الكرام والمؤازرين .

قدوم رصيف

انسنا اليوم بلقيا حضرة الرصيف الفاضل ايليا افندي زكا صاحب جريدة النفير الغراء فنرحب به

عودة فاضل

عاد من رحلته في بيروت حضرة الفاضل اسكندر افندي الفيماني وكيل الخواجه سرسق بيافا فنرحب به

في ستة اشهر !

اذا اردت ان تحصل اللغة الانكليزية في ستة اشهر وفقاً لاصول التعلم الحديث عليك ان تراجع ادارة المطبعة العصريه بشارع بترس

حول القضية الفلسطينية

محضر جلسات لجنة الانتدابات في جمعية الامم

(جميع ما يقع بين هلالين هو للجنة التنفيذية ايضاحا)

تابع كلام المسيو داندراد : ومنذ ابتدأت الحركة المعروفة «بحركة الرجوع الي الارض» وهذا التعبير قد اساد استعمال معاني كلماته لان اليهود لم يظهروا اعتناء في الزراعة. وان حركة الرجوع الى الارض قد ابتدأت تبحث بين شبان روسيا وبولونيا ورومانيا الذين تعلموا في مدارسها فاكملوا المدارس الثانوية والجامعات وقد حدث فيهم روح الحماس الى اهمال ما اكسبوه من الميل الي العلم بالانصباب على الزراعة وهذه الحركة اوجدت رعباً بين العرب الذين تعلمون انهم هم الاصحاب الشرعيون للارض التى عاشوا عليها ومنها منذ القرون الخالية . ان السكان العرب المرتبطين بالارض ارتباطا متينا وجدوا انفسهم امام هيئة منظمه قصدها ترقية المستعمرات اليهودية المؤسسه قبلا في فلسطين وامداد الاستعمار اليهودي الى جميع اطراف تلك البلاد . ولا بد ان العرب تساءلوا فيما بينهم عن الحد الذي تتوقف معه هجره زراع اليهود المستملكين وربما كان هذا الحد هو عدم وجود الاراضي عندما يتوقف اصحابها عن بيعها . ولكن العرب يعلمون جيدا ان الجمعيه الصهيونية غنيه جدا وانها لا بد ان تجد ما تطلبه من الاراضي بمعظم الثمن . وهذا هو السبب الاكبر لعداء العرب . ولهذا فهو يسأل المندوب السامي فيما اذا كانت الحكومة المنتدبة او الجمعية الصهيونية قد اختطت خطة جلية معينة للاستعمار. وفيما اذا كانت عينت الاراضي التى يمكن لليهود استعمارها ولاجل وضع هذه الخطة يجب الاهتمام بنقطتين هامتين الاولى الانتباه الى تطبيق الانتداب وفيه انشاء وطن قومي لليهود وضرورة الامتناع عن كل ما من شأنه ايجاد الاضطرابات الاقتصادية والمالية بين السكان . وهو يعتقد انه يمكن تحديد مساحات في فلسطين لاجل سكني اليهود ومنع الجمعية الصهيونية من استملاك الاراضي اينما تريد وبذلك تدخل في المقاطعات العربية اناسا يختلفون عنها كل الاختلافات في العقلية والعوائد . ولهذا فهو يسأل فيما اذا كان هناك خطة تحدد فيها امكنة للاستعمار اليهودي بصورة لا توقظ غضب العرب وتوجد اوساطا يهودية يمكنها في المستقبل ان تتمتع بالحكم الذاتي.

السر لاغارد: قال انه ذكر الصينيين كمثال لعقلية شرقية وكان الاولى به ان يتخذ امثلة من تقرير اللجنه الهنديه وانه لا يرغب في اقتراح الاصول الصينى لفلسطين ولكنه ذكر ما ذكر عنها كمثال للحكم الديموقراطي في الشرق .

السر هربرت صموئيل: وافق على انه اذا تحددت المهاجرة بمناطق مختصة يزول كثير من الاحتكاك المولد للبغضاء وذكر انه لا يرى كيف يمكن اتباع هذه الخطة بدون الجنوح الي بيع الاراضي الاضطراري فلو قيل لليهود انه لا يمكنهم الهجرة الا الى منطقة معينة دون غيرها فحينئذ يجب تأمين الاراضي فيها لهم. وهناك كثير من العرب الراغبين في بيع اراضيهم . وقد قيل ان العرب يرغبون في بيع اراض تعادل خمسة اضعاف ما يمكن لليهود ان يبتاعوا منهم ومع هذا فكثير منهم شديدوا الارتباط بالارض التي عاشوا عليها هم واجدادهم في كثير من الاحوال لمدة اجيال متتالية وهؤلاء لا يرغبون في ترك اراضيهم . فلو اجبروا على البيع لاوجد هذا العمل احتكاكا اشد من ذلك الذي يوجد الان. وفي جميع الاماكن تسعى الجمعيه الصهيونية لتوحيد وجمع اراضيها . وقد تأسست المستعمرات اليهودية منذ اربعين سنة ولم يكن هناك قبل الحرب اي احتكاك مضر مع العرب ولا يزال العرب واليهود يعملون باتفاق بجانب بعضهم بعضا (اين هذا في غير مخيله فخامه المندوب) ولا توجد الاضطرابات الا في الازمات السياسية وان العمل اليهودي لا يزاحم العمل العربى كثيرا فان العمل اليهودي اغلى من العربي ولا يتناول الا الاعمال الصعبة المكتسبه. وقد وجد تزاحم بينهما في سنتي ٩١٩ و ٩٢٠ على تصليح الطرق العامة ولكن ذلك قليل الوقوع الان. اما حركة الرجوع الي الارض فليست هي حركة جديدة بل حركة قديمة مرتبطة بذاكرة اليهود وهى تبغي الرجوع الي حالة اليهود التي كانوا عليها قبل الفى سنه

المسيو بلاسبوس: قال ان السياسة المتبعة في فلسطين هى سياسه دقيقه متفرعه ولذلك فهو يريد ان يسأل المندوب السامي بعض الاسئله . ان من الجلى الواضح ان تصريح بلفور الذي وافقت عليه الحكومتان الافرنسيه والايطاليه والانتداب الذي يحتوي على ذلك التصريح يحتويان على واجب ذي وجهين! الاول هو انشاء وطن قومي في فلسطين لليهود والثاني هو ترقيه الحكم الذاتي بين السكان ولا ريب ان الحكومه جربت ان تقوم بهذين الواجبين ولقد بذلت همة عاليه لتحقيق فكرة انشاء الوطن القومي ونجحت في ذلك بعض النجاح المحسوس ولكنها لم تتم سن قانون الجنسيه الذي جاء ذكره في الانتداب وهو ذو اهمية عظمى لليهود . ولا يوجد شيء غريب في ذلك لان العمل شاق حتي ان الاعمال العظيمه التي تبذل له لا تثمر الا ثمرة العمل الصغير (!!!) اما فيما يختص بالشق الثاني وهو ترقية الحكم الذاتي قد قامت بعدة تجارب في سبيل هذا العمل ولكنه يعتقد انه بقدر ما نجحت في تأسيس وطن قومي لليهود اخفقت في تأسيس معاهد سياسيه كي تمثل سكان العرب. وان جميع مساعيها في هذه الجهة قد عورضت معارضة نافذة فاخفقت . فالحالة السياسيه اذاً كما يراها كل منصف موجبه للقلق الشديد .

ولا يوجد مع هذه المصاعب غير طريقه واحدة وهي التنظيم المحلى الموجود او المنوى القيام به والذي نبه اليه السر هربرت صموئيل والذي يمكن به مع البرو باغندا الواسعه من رفع جميع العقبات في سبيل وضع اسس التفاهم والتحابب ومن هذا القبيل ايضا فان المسسات الموجوده الان لم تحسن عمل شيء ما . فالدوله المنتدبه لم تجر انتخاب البلديات مع ان الانتداب يضطرها الي احترام الادارات النيابيه في المراكز الحضريه والزراعيه الموجودة سواء كانت صغيرة او كبيرة. وقد اجاب المندوب السامى على سؤال من الرئيس يختص بالنسبه العدديه في مراكز الحكومة وهي نقطه اعتبرت صوابا او خطأ انها كانت من الاسباب المانعه للعرب من الاشتراك مع الحكومه في العمل — بان العرب لم يشتكوا اليه عن هذه النقطه ، فما هي الشكاوي التى سمعها من العرب. وما هي حجه العرب في عدم التعاون وهل اعترفت الحكومه بوجود هذه الشكايات وقدرتها ؟ وماذا وضعت الحكومه لتلافيها وللتعاون .

السر هربرت صموئيل : امل ان يكون الاعضاء فهموا منه جلياً ان العرب لم ينتقدوا على نسبة اعضاء المسلمين. والنصارى واليهود في المجلس التشريعي الذي يرغبون ان يكون لهم فيه اكثريه على الاعضاء الرسميين بالانضمام مع الاعضاء اليهود. فكرة العرب فهي واضحه في الرسالة الموجودة في الكتاب الابيض المرسله من الوفد العربي الى وزير المستعمرات بتاريخ ١٧ يونيو سنه ٩٢٢

المسيو بلاسبوس : سأل فيما اذا كان يرفض العرب قبول وكالة عربيه كنائبه وما هي الحجج التي اوردوها على ذلك

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر فى يافا مرتين فى الاسبوع موقتا

الاشتراك

في يافا و فلسطين وشرق الاردن	في الخارج
١٠٠ قرش	١٢٥ قرشاً — عن سنة
٦٠ قرشاً	٧٠ قرشاً — عن ستة اشهر

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعة العصرية